



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

بالتعاون مع مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية

# شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، بأن:

الدكتورة لفقيه زوبر

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج-

قد شاركت في فعاليات الملتقى الوطني الأول حول: دور التعليم الجامعي في إحداث التنمية في الجزائر  
المنعقد بتاريخ 16 ديسمبر 2021 بمداخلة موسومة ب:

دور الجامعة في تنمية التربية البيئية لدى الطالب الجامعي

رئيس الملتقى

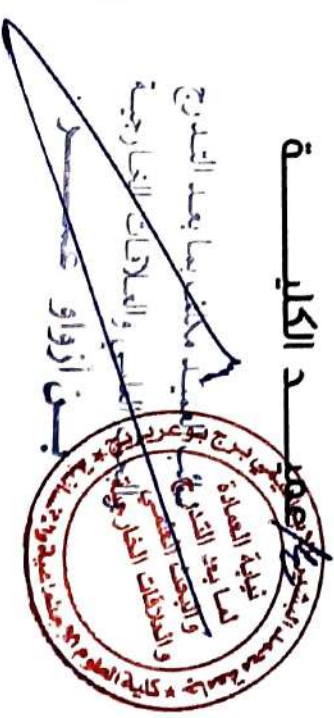
هواري بوعريريج

مدير المخبر

مدير المخبر

للإستاذ. به تظان حمر

الكلية



بالتعاون مع **الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في التنمية الريفية**  
و **دور الجامعة الجزائرية في التنمية**  
النسبة بالجزائر والوطن العربي حول:

دور التعليم الجامعي في **مخرجات التنمية** في الجزائر يوم 16 ديسمبر 2021

الافتتاح الساعة 08.30 سا

- آيات بينات من الذكر الحكيم
- الاستماع للنشيد الوطني.
- كلمة رئيس الملتقى الدكتور/ عمارة بوجمعة.
- كلمة عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية البروفيسور/ أحمد مسعودان
- كلمة افتتاح الملتقى من طرف مدير الجامعة البروفيسور/ بوضرساية بوعزة.

المحاضرة الافتتاحية: تقديم – البروفيسور: شوتري أمال / أ. قررة حليمة، مخبر دراسات اقتصادية حول المناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة. حالة برج بوعريرج جامعة برج بوعريرج  
بعنوان " مستقبل التعليم الجامعي بالجزائر في ظل الوظيفة الثالثة للجامعة: الإشكالات المطروحة

فترة استراحة

الجلسات العلمية

الجلسة العلمية الأولى

رئيس الجلسة: **حنيط حمزة**

10:10 - 10:00	الجامعة والتنمية مقارنة نظرية	أ. مناح مسعودة جامعة غرداية
10:20 - 10:10	جودة التعليم الجامعي دعامة الاقتصاد المعرفي	د. بوراس أسية، جامعة برج بوعريرج، أ. زهرة بختاوي، جامعة عنابة
10:30 - 10:20	العرض والطلب	د. سالي الجيلالي، جامعة الشلف
10: 40-10:30	الأهداف التنموية رؤية تحليلية لواقع التعليم العالي في الجزائر	د. لامية بوكرج جامعة عنابة ، د. مديحة بلاح ، جامعة الجزائر 2
10: 50-10:40	التعليم الجامعي في المجتمعات المتقدمة والتنمية	د. ياسمينه كتفي ، جامعة المسيلة
11:00 - 10: 50	واقع التعليم العالي بالجزائر (بين التعليم الإلكتروني وتحقيق جودة التعليم)	د. رفيقة بوخالفة ، أ. راضية لزغد، جامعة جيجل
11:10 - 11:00	أداء مخابر البحث العلمي بالجامعة الجزائرية الواقع والمأمول- دراسة حالة جامعة المدية -	د. ربيعة فندوشي، د. وردة حمدي، جامعة المدية
11:20 - 11:10	الجامعة الجزائرية والتنمية، فرص التكوين وعطالة الكفاءات	أ.د سليمان ملوكي، جامعة المسيلة
11:30 - 11:20	نظام ل م د والتوظيف بجامعة هوازي بومدين للعلوم و التكنولوجيا بباب الزوار في تخصصات العلوم الدقيقة	د. زماموش عائدة، جامعة الجزائر 2
11:40 - 11:30	التنمية السياحية محدداتها ومعيقاتها	د. مهدي السعيد ، د. يخلف نجاة، جامعة الشلف

مناقشة عامة

## الجلسة العلمية الثانية

رئيس الجلسة: د. رشيد زرواتي

10:10 - 10:00	وظائف الجامعة	د. سهيلة بلصوار، جامعة عنابة
10:20 - 10:10	د. حري سميرة، د. بن حمزة حورية، جامعة الصويرة	د. حري سميرة، د. بن حمزة حورية، جامعة الصويرة
10:30 - 10:20	د. عبد الناصر تركرات، د. سمير جوهاري، جامعة برج بوعريش	د. عبد الناصر تركرات، د. سمير جوهاري، جامعة برج بوعريش
10:40 - 10:30	د. عميرة جوييدة، د. عبد المالك بودور	د. عميرة جوييدة، د. عبد المالك بودور
10:50 - 10:40	د. بواب رضوان، د. ميلاط صبرينة، جامعة جيجل	د. بواب رضوان، د. ميلاط صبرينة، جامعة جيجل
11:00 - 10:50	د. مولود حواس، د. هدى حفصي، جامعة الجزائر 3	د. مولود حواس، د. هدى حفصي، جامعة الجزائر 3
11:10 - 11:00	د. لفقيه زويير، د. دوشة عادل جامعة خنشلة	د. لفقيه زويير، د. دوشة عادل جامعة خنشلة
11:20 - 11:10	د. هداغ العيد، جامعة سطيف 2، د. أحمد علي جامعة الوادي	د. هداغ العيد، جامعة سطيف 2، د. أحمد علي جامعة الوادي
11:30 - 11:20	أ. مرصالي حورية، جامعة المدية أزوقاي مونية، جامعة البليدة 2	أ. مرصالي حورية، جامعة المدية أزوقاي مونية، جامعة البليدة 2
11:40 - 11:30	د. الحاج بلقاسم، أ. بوعافية العيد، جامعة برج بوعريش	د. الحاج بلقاسم، أ. بوعافية العيد، جامعة برج بوعريش
11:50 - 11:40	د. أحمد بن قطاف، د. موسى بن منصور، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية	د. أحمد بن قطاف، د. موسى بن منصور، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية
12:10 - 11:50	مناقشة عامة	مناقشة عامة

## الجلسة العلمية الثالثة

رئيس الجلسة: د. بيران بن شاعة

10:10 - 10:00	د. نزيمة شاوش، جامعة بسكرة	د. نزيمة شاوش، جامعة بسكرة
10:20 - 10:10	د. دريدي فاطمة، د. علي مدوني، جامعة بسكرة	د. دريدي فاطمة، د. علي مدوني، جامعة بسكرة
10:30 - 10:20	د. طوبال فضيلة، أ. بالة نهاد، جامعة سطيف 2	د. طوبال فضيلة، أ. بالة نهاد، جامعة سطيف 2
10:40 - 10:30	د. صبرينة سيدي صالح، أ. د. علي لونس، جامعة سطيف 2	د. صبرينة سيدي صالح، أ. د. علي لونس، جامعة سطيف 2
10:50 - 10:40	د. بن النوي عائشة، د. بن عمار نوال، جامعة باتنة 1	د. بن النوي عائشة، د. بن عمار نوال، جامعة باتنة 1
11:00 - 10:50	د. حاج كولة غنية، جامعة برج بوعريش، د. قواجلية أمل، جامعة البويرة	د. حاج كولة غنية، جامعة برج بوعريش، د. قواجلية أمل، جامعة البويرة
11:10 - 11:00	د. بيران بن شاعة، مخبر التمكين و التنمية المستدامة (جامعة الأغواط)، د. بن حبيب بشير مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة - الأغواط	د. بيران بن شاعة، مخبر التمكين و التنمية المستدامة (جامعة الأغواط)، د. بن حبيب بشير مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة - الأغواط
11:20 - 11:10	د. صبرينة رماش، أ. محمد علي سلامي، جامعة عنابة	د. صبرينة رماش، أ. محمد علي سلامي، جامعة عنابة
11:30 - 11:20	د. فوزية زرقوني، د. نجمية قرزط، جامعة قالمة	د. فوزية زرقوني، د. نجمية قرزط، جامعة قالمة
11:40 - 11:30	د. بغول زهير، جامعة سطيف 2، أ. بن ماضي لوني، جامعة الجزائر 2	د. بغول زهير، جامعة سطيف 2، أ. بن ماضي لوني، جامعة الجزائر 2
11:50 - 11:40	د. محمد الأزهر بلقاسمي، د. صابر بن معتوق، جامعة برج بوعريش	د. محمد الأزهر بلقاسمي، د. صابر بن معتوق، جامعة برج بوعريش
12:10 - 11:50	مناقشة عامة	مناقشة عامة

## الجلسة العلمية الرابعة

### رئيس الجلسة: د. ميلاط نضرة

10:00 - 10:10	د. سلمة بلعزوي ، أ. سعاد لعربي ، جامعة باتنة 1	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
10:10 - 10:20	د. أحمد فضيلة ، د. غمبازة جمال ، جامعة تيارت	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
10:20 - 10:30	د. دليلة معارشة ، جامعة سطيف	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
10:30 - 10:40	د. صبرينة بن جامع ، جامعة قسنطينة 2 ، د. يمينة غضاب ، جامعة سطيف 2	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
10:40 - 10:50	د. مفتاح بن هدية جامعة سطيف 2 ، د. هيشور محمد ملين ، جامعة تيارت	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
10:50 - 11:00	د. عبدالرحمان قنشوبة ، جامعة الجلفة	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
11:00 - 11:10	أ. د. رحم حسين ، جامعة برج بوعريش	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
11:10 - 11:20	د. حومر سمية جامعة التكوين المتواصل الجزائر ، أ. جلال نجاة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
11:20 - 11:30	د. روفية زارزي ، جامعة سطيف 2	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
11:30 - 11:40	د. سلطان بلغيث ، د. مراد ديرم ، جامعة تبسة	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
11:40 - 11:50	د. عيسات العمري مريم عيسات ، جامعة سطيف 2	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
11:50 - 12:00	مناقشة عامة	

## الجلسة العلمية الخامسة

### رئيس الجلسة: د. عبد اسماعيل

10:00 - 10:10	د. عبد المنعم نعمي ، جامعة الجزائر 1 ، أ. إيمان نعمي ، جامعة باتنة 1	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
10:10 - 10:20	د. فالي نبيلة ، د. بياس منيرة ، جامعة سطيف 1	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
10:20 - 10:30	د. فروق يعلى د. محمد أمين قيرواني ، جامعة سطيف 2	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
10:30 - 10:40	د. شرغال فيروز ، أ. بولعشب زهير ، جامعة برج بوعريش	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
10:40 - 10:50	د. عثمان مريم ، د. زويقي سارة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
10:50 - 11:00	د. نورة سليمان فيسة ، جامعة الشلف	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر
11:00 - 11:10	د. رابح هزيلي ، جامعة سطيف 2	الملتقى الوطني للتعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر

11:20 - 11:10	واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية	أ. فطيمة الأسود. جامعة قسنطينة 2، أ. إيمان سمسار جامعة ورقلة
11:30 - 11:20	مساهمة الجامعة الجزائرية في التنمية في ظل جودة التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول من وجهة نظر الأستاذ الجامعي. (دراسة ميدانية)	د. مليكة بن بردي جامعة برج بوعريريج
11:40 - 11:30	مخرجات قطاع التعليم العالي ودورها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية	د. سمراء غزيرة، جامعة أدرار، د. سميحة يونس، جامعة برج بوعريريج
11:50 - 11:40	آفاق الاقتصاد التنموي الناجح	د. هشام سبع جامعة برج بوعريريج

## مناقشة عامة

### الجلسة العلمية السادسة

#### رئيس الجلسة: د. واربم العيد

10:10 - 10:00	التعليم العالي في الجزائر والمسؤولية الاجتماعية، أية علاقة؟	د. ليليا بن صويلح، جامعة قالمة، بن النية عبد الإله، جامعة سطيف 2
10:20 - 10:10	واقع البحث العلمي في الجامعات ودوره في التنمية الاقتصادية	د. بدار عاشور، أ. خليف سامية، جامعة المسيلة
10:30 - 10:20	المخرجات الجامعية في جودة التخرج، وإحداث التنمية في الجزائر	أ. طلحي ليلي، جامعة تيارت
10:40 - 10:30	التنمية الأسئلة الكبرى مقارنة تحليلية	د. مجنيط حمزة، د. واربم العيد، جامعة برج بوعريريج
10:50 - 10:40	جودة العلاقة بين الجامعة والمحيط المحلي والعالمي	د. ماقري مليكة، د. مخلوفي عائشة، جامعة البويرة
11:00 - 10:50	دور الجامعة في تطوير وتنمية المجتمع (الجامعة والتنمية)	د. يونس عيسى، جامعة الجلفة، أ. حدادو فطيمة جامعة المسيلة
11:10 - 11:00	دور التعليم الجامعي في تنمية الموارد البشرية في المجتمع الجزائري	أ. حبيب حورية جامعة الشلف
11:20 - 11:10	الجامعة والمقاولاتية بين المدخلات التكوينية والمخرجات التنموية	د. كناف الرزقي، د. أمال بوروية، جامعة سطيف 2
11:30 - 11:20	التقارب الأكاديمي - الاقتصادي: قراءة ميدانية في الأنظمة الداعمة لمراقبة القطاعين	أ. د. محمود قرزيز، جامعة برج بوعريريج، د. بن وهبة نورة، جامعة الطارف
11:40 - 11:30	مؤشرات قياس منظومة التعليم الجامعي بالجزائر في ضوء مؤشر المعرفة العالمي لسنة 2017: (قراءة تحليلية لأداء الجزائر سنة 2018 مقارنة ببعض الدول العربية).	د. مسعودة عظمي، جامعة سطيف 2

## مناقشة عامة

### الجلسة العلمية السابعة

#### رئيس الجلسة: د. سمير عباس

10:10 - 10:00	إشكالية التفاوت بين مخرجات الجامعة وسوق العمل في الجزائر	أ. عبد اللاوي خولة، أ. خلفون فضيلة، جامعة قسنطينة 3
10:20 - 10:10	تأثيرات النظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية وتأثيراته الاقتصادية	د. زدام عمار، أ. رزيق منال، جامعة قسنطينة 2
10:30 - 10:20	بطالة الخريجين في الجامعة الجزائرية وانعكاساتها على التنمية في المجتمع	د. نجاة ساسي هادف، جامعة سكيكدة، أ. أمال عوكي، جامعة قسنطينة 2
10:40 - 10:30	نظم التسيير في الجامعة الجزائرية كأحد المعوقات	د. دريش حلمي، د. شويحات كريم، جامعة البليدة 2
10:50 - 10:40	الجامعة الجزائرية بين تجسيد الوظائف والمعوقات المجتمعية	أ. مشطوب رمة، أ. إلهام خلفاوي، جامعة سطيف 2
11:00 - 10:50	انفصال البحث العلمي عن إشكاليات النسق الاجتماعي تداعيات التصورات الحتمية و المجتمع التقليدي على البحث في الجامعة الجزائرية	د. راجي عيشوش، جامعة الجزائر 3
11:10 - 11:00	المعوقات التي تواجه التعليم العالي في تفعيل أهداف التنمية	د. زعرور حنان، جامعة المدية، أ. مرصالي خيرة، جامعة البليدة 2

11:20 - 11:10	مقاربة نسقية لواقع نظام التكوين LMD بين المشكلات ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية - العلوم الاجتماعية نموذجاً	د.سلام هدى ، د. توي حنان ،جامعة سطيف2
11:30 - 11:20	تكوين الأستاذ الجامعي وإسهاماته في مخرجات الجامعة	د. علي بوخلخال ، أ. عامر دهيكال ،جامعة الأغواط
11:40 - 11:30	استراتيجية تطوير البحوث السوسيوولوجية في الجزائر الموجهة لخدمة وتنمية المجتمع	د. مجذوب فائزة ،جامعة سطيف2
11:50 - 11:40	البحث العلمي والتنمية بالجزائر: الواقع ومستلزمات التطوير	د.أمنة بون ، د. رمة طباع ،، جامعة قسنطينة2
12:00 - 11:50	واقع البحث العلمي في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر	د. بن نويوة لخضر جامعة برج بوعريخ ،لامية خولوفي ،جامعة عنابة
12:20 - 12:00	مناقشة عامة	

## الجلسة العلمية الثامنة

### رئيس الجلسة: د. كروم محمد

10:10 - 10:00	د. عمارة بوجمعة ، أ. عشور مكوي ، مخبر الدراسات والبحوث في التعليم الإبراهيمي بـ برج بوعريخ	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
10:20 - 10:10	د.إسمهان بلوم ،أ. فاطمة الزهراء حروز ،جامعة سطيف2	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
10:30 - 10:20	د. محمود سبيلي ،جامعة ميلة أ. نعم بن عمارة ،جامعة سطيف2	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
10:40 - 10:30	د. عبد القادر بلخضر ،د. أبو القاسم حمدي ،جامعة الأغواط	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
10:50 - 10:40	د. بوعيفي سارة ، جامعة خنشلة	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
11:00 - 10:50	د. كروم محمد ،د. تهايمي محمد جامعة الأغواط	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
11:10 - 11:00	د. لإسماعيل ميهوبي ،جامعة برج بوعريخ	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
11:20 - 11:10	د. سعد مخلوف ،أ. أمال زرقاوي ،جامعة بسكرة	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
11:30 - 11:20	د.نبيل عتروس ،جامعة عنابة	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
11:40 - 11:30	د. مبروك مريم ، د. بن خور خير الدين ،جامعة البليدة 2	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
11:50 - 11:40	د. كاف موسى ، جامعة برج بوعريخ	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
12:10 - 11:50	د.طرشان حنان جامعة باتنة 1،د.زويقي سارة جامعة الطارف	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
12:20 - 12:10	مناقشة عامة	

## الجلسة العلمية التاسعة

### رئيس الجلسة: د. معوش عبد الحميد

10:10 - 10:00	د.محميد فاطمة الزهراء أ. يسعد آسيا، مخبر دراسات اقتصادية حول التعليم الإبراهيمي بـ برج بوعريخ	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
10:20 - 10:10	د. بلعري غنية ،جامعة برج بوعريخ	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
10:30 - 10:20	د. شويشي زهية ، أ.أم لرقاب سمية ،جامعة سطيف2	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
10:40 - 10:30	د. أمال بن سعدة ، د. حنان بن سعدة ،جامعة الأغواط	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ
10:50 - 10:40	د. أمين مخضوطي ، د. سعد عباسي ،جامعة المدية	جامعة برج بوعريخ ،جامعة برج بوعريخ

11:00 - 10:50	دور الجامعات في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة	د. كريمة محروق، جامعة قسنطينة 1
11:10 - 11:00	الجامعة الجزائرية والمشاكل التي تواجهها.	د. منى عتيق، أ. نسرين مناصري، جامعة عنابة
11:20 - 11:10	الجامعة الجزائرية وموقعها من التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمحيطها	د. الطاهر غراز، د. لعوي يوسف، جامعة جيل
11:30 - 11:20	التعليم الالكتروني القيمة المضافة في جودة التعليم العالي الجزائري	د. معوش عبد الحميد، جامعة برج بوعريج
11:40 - 11:30	أثر التكوين الجامعي في التنمية الاجتماعية	د. جفيلو حمزة، د. محمودي سلم، جامعة برج بوعريج
12:00 - 11:40	مناقشة عامة	

## الجلسة العلمية العاشرة

### رئيس الجلسة: د. بومدفع الطاهر

10:10 - 10:00	مدى ملائمة برامج التكوين الجامعي لمتطلبات سوق العمل من اجل تحقيق التنمية	د. بوعالية شهرة زاد، د. عسلي سمرة، جامعة سطيف 2
10:20 - 10:10	مسار الاصلاحات الجامعية وفق التحولات الاجتماعية والاقتصادية لخدمة التنمية	د. جنيدي عبدالرحمان، د. مرشدي الشريف، جامعة غليزان
10:30 - 10:20	أي دور للتعليم الجامعي في تنمية المجتمع المحلي؟	د. فاطمة الزهراء تنيو، د. مفيدة طابر، جامعة قسنطينة 3
10:40 - 10:30	مؤسسات التعليم العالي و دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية: الواقع و المشكلات.	د. نضرة ميلاط، جامعة برج بوعريج، د. راضية بوزيان جامعة الطارف
10:50 - 10:40	البحث العلمي في الجامعة الجزائرية ودوره في التنمية	د. هاجر عيود، جامعة قالمة
11:00 - 10:50	الجامعة الجزائرية بين ضرورة مسيرة التقدم الحضاري ومعوقاتها	د. شينار سامية، د. بن ساهل لخضر، جامعة باتنة
11:10 - 11:00	الجامعة ودورها في خدمة المجتمع	د. علي لفقير، أ. حسين واري، جامعة برج بوعريج
11:20 - 11:10	الجامعة وخدمة المجتمع... أي دور؟	د. لطرش فيروز، جامعة تبسة، د. العياوي فريدة، جامعة برج بوعريج
11:30 - 11:20	"الجامعة والتنمية: مفاهيم ورؤى سوسيولوجية"	د. بلخيري مراد، جامعة قسنطينة 2، أ. بوخاري هشام جامعة الجزائر 2
11:40 - 11:30	دور التعليم عن بعد في تنمية المورد البشري - تجربة الوزارة في مشروع الماستر عن بعد أنفودجا-	د. نصر الدين غراف، أ. نورة لخويدر، جامعة سطيف 2
11:50 - 11:40	دور الجامعة في تنمية المجتمع الجزائري - مقاربة سوسيولوجية	د. سعيد زويش، د. بومدفع الطاهر، جامعة الشلف
12:00 - 11:50	اشكالية فجوة التكوين في تخصص علوم الاعلام والاتصال في الجزائر بين النظري والتطبيقي	د. دحار نور الدين جامعة برج بوعريج، د. بغداد بن ديدة المركز الجامعي البيض
12:10 - 12:00	التكوين الجامعي والتنمية المستدامة (تجارب ونماذج دولية)	أ.د أحمد مسعودان، أ. لميدي أمال جامعة برج بوعريج

## مناقشة عامة

## الجداريات

### الجدارية الأولى

#### رئيس الجلسة: د. مهدي السعيد

10:10 - 10:00	أ. حنان ناصف ، جامعة قالة	الغش الجامعي وأثره على التنمية المستدامة في الجزائر
10:20 - 10:10	د. بوجلال مصطفى ، أ. قزو يسمينه ، جامعة المسيلة	فعالية جودة التعليم الجامعي ودورها في عملية التنمية بالجزائر
10:30 - 10:20	أ. خديجة زياتي ، أ. سارة غربي ، جامعة باتنة 1	البحث العلمي في السياسات التنموية وأثره في استدامة التنمية: حالة الدول العربية
10:40 - 10:30	أ. خلفاوي حسين ، أ. كولة ليلي ، جامعة ورقلة	الجامعة كجبال لبناء فكر مقاولاتي للطلاب الجامعي
10:50 - 10:40	أ. دافو فاترة ، أ. جلط فاطمة أحلام ، جامعة المسيلة	واقع التكوين في مناهج التعليم العالي بين إشكالية تدريس المقرر وقدرة استيعاب متطلبات سوق العمل.
11:00 - 10:50	أشوقي حفياني ، جامعة قسنطينة 3	تحديات الجامعة الجزائرية لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية
11:10 - 11:00	أ. بلقاسمي أسماء ، أ. طاهر محمد ، جامعة البليدة 3	مشكلات العلاقة بين مخرجات الجامعة والتنمية
11:20 - 11:10	أ. الولهي ربيعة ، جامعة برج بوعريش	البعد الأول للوظيفة الثالثة للجامعة بالجزائر: الواقع والمأمول
11:30 - 11:20	أ. عبلاش أسية ، أ. إيجا حسينة ، جامعة الجزائر 2	المعوقات و أسباب تدهور التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر
11:50 - 11:30	مناقشة عامة	

### الجدارية الثانية

#### رئيس الجلسة: د. خباش فتيحة

10:10 - 10:00	أ. بحري بسمة ، جامعة برج بوعريش	تكملة مخرجات الجامعة الجزائرية مع سوق العمل كطلب لإحداث التنمية
10:20 - 10:10	أ. صالح بوجلاب ، جامعة تيارزة ، أ. سميرة براكبي ، جامعة البليدة 2	أثر مخرجات الجامعة الجزائرية من رأس المال البشري على النمو الاقتصادي - دراسة قياسية للفترة (1990-2017)
10:30 - 10:20	أ. عبد الرحمان قريش ، جامعة المسيلة	- دراسة ميدانية على عينة من الجامعات الجزائرية
10:40 - 10:30	أ. منسول الصالح ، جامعة البليدة 2 ، أ. شطروب نور الهدى ، جامعة جيجل	الجامعة وسوق العمل وجهة التنمية الاجتماعية والاقتصادية
10:50 - 10:40	أ. نادية فدان ، سطيف 2 ، أ. رضا خضر ، جامعة عنابة	أهم المشكلات التي تحول دون مساهمة الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية
11:00 - 10:50	أ. دلة عودة ، أ. نخاع حورية ، جامعة الشلف	مشكلات التعليم الجامعي وعلاقته بالتنمية
11:10 - 11:00	أ. معضادي سليمان ، جامعة خنشلة ، أ. مسوكة حنان ، جامعة باتنة 1	أهداف ووظائف التعليم الجامعي في خدمة المجتمع
11:20 - 11:10	أ. منار هدى ، أ. محمادي سليمان ، جامعة سكيكدة	أهم المشكلات التي تحول دون مساهمة الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية
11:30 - 11:20	أ. غلينة دنيا ، جامعة جيجل	واقع الجامعة الجزائرية كفاعل استراتيجي بين متطلبات التنمية ورهانات المستقبل
11:50 - 11:30	مناقشة عامة	

## الجدارية الثالثة

### رئيس الجلسة: سبيع هشام

10:10 - 10:00	الإطار المفاهيمي للجامعة من حيث: المفهوم، الأهداف، الوظائف، والخدمات المقدمة للطلاب الجامعي.	أ. لعربي سمير ،جامعة المسيلة
10:20 - 10:10	رؤية تحليلية حول دور الجامعة الجزائرية في التنمية المستدامة	أ. عائشة فرجة جامعة برج بوعريج
10:30 - 10:20	دور التعلم العالي في التنمية الاجتماعية في الجزائر	أ. البار وفاء ، أ. حليس اسمهان ،جامعة بسكرة
10:40 - 10:30	استراتيجية التجديد التنظيمي في الجامعة الجزائرية.	أ. بن محمود محمد، أ. بولوط إيمان ،جامعة سكيكدة
10:50 - 10:40	آفاق تطوير التعلم العالي في الجزائر، الجامعة و دورها في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع	أ. زعموم شهيرة ، جامعة تيزي وزو
11:00 - 10:50	"التناول النسقي لادوار الجامعة قراءة لمنطلقات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية"	أ. ليلي لعورأ. حنان بعجي ،جامعة المسيلة
11:10 - 11:00	دور البحوث العلمية المنجزة في إطار التعلم العالي على التنمية في المجتمع	د. عبودة رايح ،أ. طاهري رايح ،جامعة الجزائر3
11:20 - 11:10	علاقة الجامعة بالمحيط الخارجي ودورها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية	أ. لطيفة صافي ،أ. رمزي غربي ،جامعة تبسة
11:30 - 11:20	دور التعليم العالي في مواجهة تحديات التنمية، وخدمة المجتمع	أ. مباركة تقي ،جامعة الأغواط
11:40 - 11:30	التعليم العالي وملاءمته مع متطلبات التنمية	أ. حساني هناء عائشة ،مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية جامعة برج بوعريج أ.بن التومي إيمان ، مخبر دراسات اقتصادية حول المناطق الصناعية ظل الدور الجديد للجامعة
12:00 - 11:40	مناقشة عامة	

## الجدارية الرابعة

### رئيس الجلسة: د. محمودي سليم

10:10 - 10:00	دور تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعلم العالي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر.	أ. عبد الحليم بوقندورة ،سطيف2، أ. ذهبية خالك ،جامعة ،قسنطينة -2-
10:20 - 10:10	مساهمة التعلم العالي ودور خريجي الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية -دراسة ميدانية لعينة مؤسسات صغيرة ومتوسطة بـ ولاية الجلفة -	أ. مريم كاس ،أ. عبد الرزاق بوقوث ، جامعة سطيف2
10:30 - 10:20	طبيعة الجامعة ودورها في التنمية.	أ. يمينه حناش ،أ. آمنة الحبول ،جامعة قسنطينة3
10:40 - 10:30	مسؤولية التنمية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي حسب متغيري الجنس والحالة الاجتماعية	أ. عبد الكريم بلعزوق ،جامعة سطيف2 ، أ. أحمد بوسواليم ،جامعة الجزائر2
10:50 - 10:40	دور مخرجات الجامعة في تحقيق التنمية بالجزائر.	أ. عبد المالك الأزهر ، جامعة عنابة ، أ. راوية ديلمي ،جامعة المسيلة
11:00 - 10:50	مساهمة نوعية المقررات الدراسية للتكوين وآفاق الخريجين	د. احمد عباد الدين خواني ،ا. نادية محداوي ،جامعة سطيف2
11:10 - 11:00	البحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر	أ. بوزغلان طاهر أ. عبيدي فواز ،جامعة برج بوعريج
11:20 - 11:10	عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية	د. علي الحسين ،جامعة برج بوعريج
11:50 - 11:40	دورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية	أ.عطري احمد ،أ.صديقي محمد الأمين، جامعة برج بوعريج
12:10 - 11:50	مناقشة عامة	

رئيس الجلسة: أ. رشيد مسعودي

الجلسة الختامية 12.20 - 12.50 مدرج ابن خلدون

قراءة التوصيات، توزيع شهادات المشاركة

إعلان اختتام الملتقى من طرف السيد عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

## الملتقى الوطني حول : دور التعليم الجامعي في احداث التنمية في الجزائر

الاسم و اللقب : لفقيه زوبير

الوظيفة : استاذ

الرتبة العلمية : دكتوراه

التخصص: علم اجتماع التنمية و السكان

الجامعة : جامعة عباس لغرور / خنشلة

رقم الهاتف :0698919000

البريد الالكتروني : mari-pep@hotmail.fr

الاسم و اللقب : دبوشة عادل

الوظيفة : طالب دكتوراه

الرتبة العلمية : سنة خامسة

التخصص: علم اجتماع التنمية و السكان

الجامعة : جامعة عباس لغرور / خنشلة

الهاتف :0657065777

الايمل : docadelbba@gmail.com

محور المداخلة :

عنوان المداخلة : دور الجامعة في تنمية التربية البيئية لدى الطالب الجامعي .

## الملخص

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي تهتم بالجانب المعرفي للفرد بالإضافة الى الجوانب التربوية بأبعادها النفسية و الوجدانية و السلوكية ، فهي رافد اساسي من روافد رقي و حداثة المجتمع ، فهي تعكس تطوره ، و ازدهار التعليم في اي بلد مؤشر قوي لتطوره من عدمه ، فهي تعبر عن أوضاعه و مشكلاته و تصيغ مستقبله ، لذلك يحظى التعليم الجامعي بأهمية كبيرة على غرار باقي مراحل التعليم النظامي ، ففيه يكون الطالب قد مر بكل مراحل التعليم ، فسُقلت شخصية و تطوّرت فيها معارفه حتى وصلت الى مرحلة متقدمة من الوعي و النضج الفكري و الثقافي ، تمكنه من تكوين رأي خاص به في مجال قضايا مجتمعه فيكون فاعلا رئيسيا فيها .

و تعتبر قضايا البيئة من أهم القضايا الساخنة المتعلقة بالتنمية المستدامة المطروحة على طاولة النقاش ، لما تتعرض له من إهدار و إتلاف و استنزاف دون مراعاة للدورات الطبيعية لها ، مما استدعى من الباحثين و المختصين و الأكاديميين في مجال البيئة و العلوم الاجتماعية التدخل من اجل التخفيف من وقع التدهور البيئي على البيئة نفسها و على صحة الانسان من خلال مدخل التربية البيئية الذي يعتبر من ضمن المحاور المهمة التي تُدرّس في الجامعات كمحاور مستقلة بذاتها او مدمجة في محاور اخرى ، ومن هذا المنطلق قمنا بإعداد هذه الورقة البحثية التي نناقش فيها دور الجامعة في تنمية التربية البيئية لدى الطالب الجامعي ، و نبين من خلالها حظ الطالب الجامعي من التربية البيئية في الجامعة .

**الكلمات المفتاحية : الدور ، التربية البيئية ، الجامعة ، الطالب الجامعي .**

## Resumé :

L'université est l'un des principaux établissements d'enseignement concernés par l'aspect cognitif de l'individu ainsi que par les aspects éducatifs, psychologiques, émotionnels et comportementaux, et elle est un affluent fondamental des affluents de la société et de la modernité et un indicateur fort de son développement. L'enseignement universitaire revêt une grande importance, comme le reste des étapes de l'enseignement formel, où l'étudiant a suivi toutes les étapes de l'enseignement; j'ai donc changé de personnalité et développé ses connaissances jusqu'à atteindre un stade avancé de maturité intellectuelle et culturelle. De la formation de sa propre opinion en M. Il a parcouru les problèmes de sa communauté et en est devenu un acteur majeur.

Les questions environnementales font partie des problèmes les plus pressants liés au développement durable, qui sont sujets au gaspillage, à Destruction et à

l'épuisement, sans tenir compte de leurs cycles naturels. Ceci a amené chercheurs, spécialistes et universitaires des domaines de l'environnement et des sciences sociales à intervenir. La dégradation de l'environnement et de la santé humaine par l'entrée de l'éducation à l'environnement, qui est l'un des principaux axes enseignés par les universités en tant qu'axes indépendants ou intégrés dans d'autres axes, c'est pourquoi Nous avons préparé cette étude , dans lequel nous discutons du Le rôle de l'université dans le développement de l'éducation environnementale pour les étudiants universitaires Nous expliquons dans quelle mesure l'étudiant obtient une éducation environnementale à l'université

## مقدمة:

تعد البيئة المحيطة بالإنسان خاصة الطبيعية منها من أكثر المؤثرات على صحته سواء الجسدية او النفسية او الاجتماعية ، خاصة مع تفاقم المشاكل البيئية في أيامنا هذه ، حيث أصبحت مظاهر التدهور البيئي بارزة للعيان ، من خلال شتى مظاهر التلوث البيئي على كل المستويات (المياه ، التربة ، الهواء) ، التي أثرت سلبا تطور و رقي البلدان و على صحة البشر، فظهرت قائمة كبيرة من الأمراض المستعصية و المزمنة كأمراض القلب و الشرايين و الأعصاب و مرض السرطان وأمراض الجلد و الأمراض النفسية كالإكتئاب و القلق و غيرها .

حيث ان في مارس 2017 م نشرت منظمة الصحة العالمية في منشور لها بعنوان " توريث عالم مستدام " في مجلة الأطلس الخاص بصحة الطفل ، يوضح فيها اثر البيئة على صحة الطفل ، و يوصي بالتوجه نحو الحلول الوقائية من الأمراض و منع الوفيات في المستقبل ، و حتى لا تضيق الجهود في ملصقات و احتفالات عن البيئة أو في مهرجانات و خطابات نظرية ، وجب الانطلاق من أسس حقيقية تدرس الموضوع بعمق ، من أجل شحذ همم كل مؤسسات المجتمع ، التي تضطلع بمهمة التنشئة الاجتماعية و تعمل على إكساب الفرد المعارف و المفاهيم التي تهدف الى تنمية المهارات اللازمة لفهم و تقدير العلاقات التي تربط الانسان و ثقافته و بيئته الطبيعية ، و تحريك ذلك الدافع الذي ينبع من داخل الفرد ، على احترام الطبيعة و تقديرها و عدم الإضرار بها من جهة و على الحفاظ على صحته و سلامته من جهة أخرى ، و لا يتحقق ذلك إلا من خلال ما أطلق عليه علماء التربية و الإجتماع و علم النفس بالتربية البيئية . و هذا ما عزز لدينا فكرة تناول موضوع دور الجامعة في تحقيق التربية البيئية لدى الطالب الجامعي ، و قد خصصنا الجامعة بالذات على اعتبار ان الوظائف الاساسية للجامعة هي تنمية الوعي و التربية و التطبيق الاجتماعي للفرد بما يخدم المجتمع، فالتربية البيئية هي جزء من مهمة الجامعة ، ومن وظائفها الأساسية ، فهي وسيلة من وسائل إيقاظ الوعي البيئي

المستقبلي للطالب ، وإكسابه المفاهيم و المعارف و المهارات و القيم الوجدانية التي تؤثر في حياته بطرق لا تحصى، و تعطيه صلة حقيقية مع البيئة ، عندما يتعلم كيفية التعامل مع بيئته التي تحيط به وسط مجتمعه، الأمر الذي يحد من الإنعكاسات الخطيرة للمشاكل البيئية الناتجة عن إساءة التعامل مع البيئة و بالتالي تحقيق شق هام من التنمية و صحة الفرد و البيئة .

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول الكشف عن الدور الذي تلعبه الجامعة في تحقيق التربية البيئية لدى الطالب الجامعي ، و إبراز أهمية مدخل التربية البيئية كمدخل للحد من خطر التدهور البيئي و انعكاساته على صحة الفرد ولفت انتباه الأسر وكل العاملين في مجال التربية و الصحة و البيئة على أهمية التربية البيئية الصحية في تنمية العادات و الاتجاهات و المعارف و أنماط الحياة الصحية السليمة ، وقد قسمنا الدراسة الى ثلاث محاور رئيسية ، اولا محور متعلق بضبط المفاهيم الاجرائية للدراسة ، و ثانيها متعلق بالتربية البيئية ، و ثالثها تطرقنا فيه الى الجامعة و التربية البيئية .

### اولا: المفاهيم الاجرائية للدراسة

#### 1- الدور :

يشير الدور لغة لغة الى الاضطلاع بمهمة <sup>1</sup>.

و يعد الدور مفهوما اجتماعيا و نفسيا بالأساس ترافق ظهوره مع التطورات المعرفية و المنهجية التي شهدتها عدد من العلوم الاجتماعية التي اوضحت ان كل فرد في المجتمع له دور يقوم به ، اي عمل مخصص له بالذات عليه القيام به ، ، و يرتبط الدور في العلوم الاجتماعية بمصطلحين مرادفين له هما المركز و المكانة او الوظيفة التي يقوم بها الفرد باعتباره عضوا في جماعة ما ، ، بحيث يشير المركز الى الوضع الذي يشغله الفرد في مجتمع ما بحكم سنّه او جنسه او ميلاده او حالته الاجتماعية او الوظيفية او تحصيله ، اما المكانة الاجتماعية فهي مجموع الامتيازات و الواجبات الاجتماعية ، اما الدور الاجتماعي فهو القيام باعباء هذه الواجبات و تلك الامتيازات <sup>2</sup>.

يمكن الخروج بتعريف إجرائي لمفهوم الدور بأنه: الصراع ضمن الأدوار المتبادلة والمتعددة والمتصارعة ، وهو مجموعة الوظائف المتعددة التي تظهر في مختلف النتائج والآثار المترتبة على النشاط الاجتماعي و

<sup>1</sup> - المنجد الابجدي ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط 5 ، 1987 ، ص 451.

<sup>2</sup> - حبيبة زلاقي ، نظرية الدور بين الاصول الاجتماعية و التوظيف في التحليل السياسي ، مجلة العلوم القانونية و السياسية ، عدد 17 ، جانفي

2018 ، جامعة باتنة 2 ، الجزائر .صص(772،773).

المعرفي ، و التوجيهات القيمية لمفاهيم التنمية المستدامة الذي تضطلع الجامعة ، ومنطلقات الحاجة لخصائص الطالب الجامعي في مفاهيم التربية البيئية، المتعلقة بالتعليم العالي .

## 2- التربية البيئية :

- كما تعرف التربية البيئية بانها ، عملية تكوين القيم و الاتجاهات و المهارات و المدركات اللازمة لفهم و تقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان و حضارته بالبيئة التي يحيا فيها ، و توضح حتمية المحافظة على موارد البيئة بضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان وحفاضا على حياته الكريمة و رفع مستويات معيشته <sup>3</sup>.

-و تعرفها ندوة بلغراد 1975 بانها : "ذلك النمط من التربية الذي يهدف الى تكوين جيل واع و مهتم بالبيئة ومشكلاتها المرتبطة بها ، و لديه من المعارف و القدرات العقلية و الشعور بالالتزام ما يتيح له ان يمارس فرديا او جماعيا- حل المشكلات القائمة وان يحول بينها و بين عودتها و تكرارها ."

- و يعرفها مؤتمر تبيليس بجورجيا السوفييتية 1977: "بانها عملية اعادة توجيه و ربط مختلف فروع المعرفة و الخبرات التربوية بما يسير الادراك المتكامل للمشكلات ، و يتيح القيام باعمال عقلانية للمشاركة في تجنب مشكلاتها البيئية و الارتقاء بنوعية البيئة ."

- و يعرفها برنامج الامم المتحدة بباريس 1978 بانها : "العملية التعليمية التي تهدف الى تنمية و عي المواطنين بالبيئة مشكلاتها و تزويدهم بالمعرفة و المهارات و الاتجاهات اتجاهاها ، وتحمل المسؤولية الفردية و الجماعية اتجاه حل المشكلات المعاصرة و العمل على عدم ظهور مشكلات بيئية جديدة <sup>4</sup>."

ويمكن الخروج بالتعريف الاجرائي على ان التربية البيئية هي عملية هادفة و مقصودة من اجل تنمية سلوك و اتجاهات و معارف الطالب الجامعي حتى يصبح فردا واعيا بالبيئة و مشكلاتها ، وتعتمد التربية البيئية على تضافر جهود الكل (المجتمع بكل مؤسساته) من اجل خلق و عي و ثقافة بيئية قادرين على المساهمة في تحسين حياة الانسان و الحد من المشكلات البيئية التي تهدد صحته و امنه .

## 3- الجامعة :

<sup>3</sup>- رشيد الحمد ،و محمد سعيد صباريني ،البيئة و مشكلاتها ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت ، عدد 22،

اكتوبر 1979، ص181.

<sup>4</sup>- ابراهيم عصمت مطاوع ، وهيب مرقص عوض الله ، التربية البيئية دراسة نظرية تطبيقية ، مطبعة ابو العنين ، طنطا ، مصر ، 1995، ص15.

هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين و أنظمة و اعراف و تقاليد اكااديمية معينة ، و تتمثل في وظائف التدريس و البحث العلمي و خدمة المجتمع ، و تتألف من مجموعة من الكليات و الأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة ، كما هي مؤسسة اجتماعية انشأها المجتمع لخدمة بعض اغراضه ، لان العلاقة بين التعليم الجامعي و المجتمع تفرض عليه ان يكون وثيق الصلة بحياة الناس ، و مشكلاتهم و آمالهم بحيث يكون هدفه الاول هو تطوير المجتمع و النهوض بـه الى افضل المستويات التقنية و الاقتصادية و الصحية و الاجتماعية<sup>5</sup> .

#### 4- الطالب الجامعي :

قد ورد لفظ الجامعة في المنجد في اللغة و الاعلام ب : طَلَبَة ، طُلاب ، و طَلَب ، و هو التلميذ<sup>6</sup>، و الطالب من يطلب العلم ، و يطلق عيه التلميذ في المرحلتين الثانوية و الجامعة<sup>7</sup>. هو الفرد الذي يتلقى محاضرات و دروس ، و يتدرب على كيفية الحصول على المعرفة و المعلومات في مؤسسات التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية

#### ثانيا : التربية البيئية

##### 1- أشكال التربية البيئية :

ان جمهور التربية البيئية هو جمهور متنوع يضم كلّ الفئات العمرية بغض النظر عن الجنس و العمر أو العرق أو اللغة أو غير ذلك، من أجل ذلك كان لابد من مواجهة مشكلة إتساع الجمهور المستهدف من خلال ثلاثة من أشكال التربية البيئية ، التربية البيئية النظامية و الغير النظامية و اللانظامية .

##### أ - التربية البيئية النظامية (التعليم النظامي):

وهي التي تتم في أربع مؤسسات رئيسية و هي رياض الأطفال ، و المدارس (مؤسسات التعليم العام) ، و الجامعات غير أن المدارس و الجامعات تمثل العمود الفقري في التعليم النظامي ، بسبب ضخامة جمهورها و طول فترتها الزمنية ، قياسا برياض الأطفال التي لا تدوم إلا فترة قصيرة<sup>8</sup>.

<sup>5</sup>- يوسف زياي عواد ، دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله ، فلسطين ، ص 20 ، 2010.

<sup>6</sup>- المنجد في اللغة و الاعلام ، ط40، دار الشروق ، بيروت ، لبنان 2003 ، ص 762.

<sup>7</sup>- خليل الجر ، المعجم العربي الحديث لاروس ، مكتبة لاروس ، باريس 1987، ص 11.

<sup>8</sup>- كاضم المقادي ، التربية البيئية كتيب مساعد لطلبة قسم الادارة البيئية ، كلية الادارة و الاقتصاد قسم ادارة البيئة ، الاكاديمية العربية المفتوحة في

الدنمارك ، 2006، ص18، مأخوذ من الموقع الالكتروني -[www.ao-academy.org/wesima\\_articles/library-20060914](http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060914)

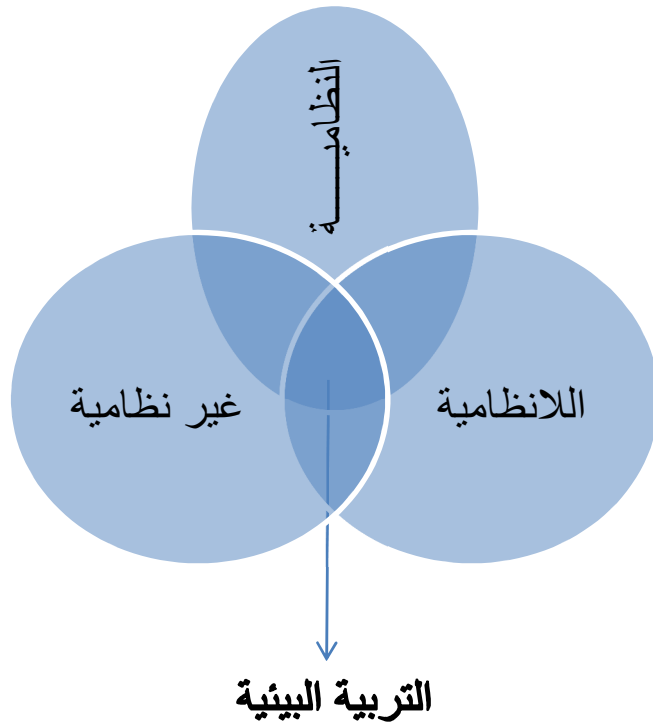
### ب- التربية البيئية الغير نظامية (التعليم الغير نظامي):

وتتحقق التربية البيئية غير النظامية في أماكن العمل و المراكز الثقافية و النوادي و الجمعيات ، و منظمات المجتمع المدني (الغير حكومية) 9، و عادة ما توجّه إلى الفئات التي فاتها فرص التعليم النظامي، ككبار السن فيعوضون ببرامج محو الأمية و التأهيل ، و المراسلة و التعليم عن بعد ، أو الدروس المسائية أو التعليم الافتراضي، من أجل التزويد بالمعارف و توسيع ثقافتهم لا سيما نحو البيئة و الحفاظ عليها و على صحتهم .

### ج- التربية البيئية اللانظامية :

وهي المسؤولة عن الثقافة البيئية و التوعية البيئية ، وتتم من خلال مؤسسات المجتمع ، كالأسرة و النادي و السوق و دور العبادة (المسجد) و المتاحف و المعارض و بتأثير جماعة الأقران 10 .  
ومن أجل بلوغ أهداف التربية البيئية السلوكية و الوجدانية و المعرفية لا بد من تحقيق تكامل لكل برامج التربية البيئية بمختلف أشكالها و الشكل الموالي يوضح ذلك .

الشكل (04):مثلث التفاعل بين نظم التربية (النظامية، اللانظامية ،الغير نظامية)



المصدر: ريمون فضل الله المعلولي ، علي فوزي عبد المقصود ، وآخرون ، التربية البيئية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية

، مصر ، 2013 ، ص 193.

<sup>9</sup>- ريمون فضل الله المعلولي ، علي فوزي عبد المقصود ، وآخرون ، التربية البيئية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر ، 2013 ، ص

192.

<sup>10</sup>- المرجع نفسه، ص 193.

## 2- أهداف التربية البيئية:

لقد بُذلت جهود كبيرة و متعددة من أجل تحديد أهداف التربية البيئية و التي نذكر منها ما يلي :

يرى "غازي أبو شقراء" أن أهداف التربية البيئية تتمثل في :

- تعزيز الوعي والإهتمام بترابط المسائل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية (الإيكولوجية) في المناطق المدنية والريفية .
- إتاحة الفرص لكل شخص حتى يكتسب المعرفة والقيم والمواقف وروح الالتزام والمهارات الضرورية لحماية البيئة وتحسينها.

- خلق أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة لدى الأفراد والجماعات والمجتمع ككل<sup>11</sup> .

و يرى (روبرت روث ، obert Roth) أن التربية البيئية تهدف إلى تكوين مواطن يكون :

- عارفا بالعلاقة و الارتباط بين النواحي البيولوجية الفيزيائية و الثقافية و الاجتماعية في البيئة التي تعتبر الإنسان جزءا منها (هدف معرفي).
- واعيا بالمشاكل البيئية و الاختيارات التي تستعمل في حل هذه المشاكل (هدف وجداني).
- لديه الدافع لكي يتصرف بمسؤولية إتجاه بيئته بما يؤدي إلى حياة أفضل (هدف نفسحركي)<sup>12</sup> .

كما يرى (لورانسي د، و كارينجتون) أن أهداف التربية البيئية تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

- أهداف عملية : وتشمل معرفة البيئة و دراستها ، و القدرة على التفكير الذي يمكن الفرد و المجتمع من حلّ المشكلات العديدة المرتبطة بالبيئة .
- أهداف معيارية : و هي تربط بتنمية الوعي البيئي الاجتماعي المؤدي إلى وضع أو تعديل المعايير التي تمكّن الفرد و الجماعة من معرفة العوامل المخلة لتوازن البيئة و مكافحة هذه العوامل
- أهداف فنية تطبيقية : وهي تشمل رسم الوسائل الجماعية لصيانة نوعية الحياة أو تحسينها أو عاداتها على النحو الذي تفهمه الجماعة في ضوء التعليم النظامي و غير النظامي بحيث لا تتصادم مطالب التربية البيئية مع الإتزان البيولوجي<sup>13</sup> .

أما في تقرير المؤتمر الدولي حول التربية البيئية المنعقد في تيبيليس (Tibilis) ولاية جورجيا في الإتحاد السوفياتي سابقا سنة 1977م ، الذي قامت بتنظيمه اليونسكو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة

<sup>11</sup> - كاضم المقدادي ، مرجع سابق، ص 13.

<sup>12</sup> - حسام محمد مازن ، التربية البيئية قراءات - دراسات- تطبيقات ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة، مصر ، 2007، ص 14.

<sup>13</sup> - المرجع نفسه ، ص ، ص (14 ، 15).

(UNEP) ، فقد جاء فيه عدّة معايير من أجل وضع برنامج التربية البيئية ، و أهداف التربية البيئية ، و التوجهات اللازمة للتربية البيئية و يمكن تلخيص أهداف التربية البيئية كما وردت في هذا المؤتمر فيما يلي :

- " إكتساب المهارات و الحصول على المعرفة ، و القيم و المواقف اللازمة من أجل حماية البيئة و تحسينها و ابتكار نماذج جديدة لسلوك الأفراد و الجماعات و المجتمعات إتجاه البيئة "14.

- تعزيز الوعي والاهتمام بترابط الجوانب الاقتصادية و السياسية و الايكولوجية في المناطق الحضرية و الريفية

15.

كما قامت جمعية الثروة الحرجية والتنمية ( AFDC ) بتمويل من مؤسسة هانس زايدل الألمانية المكتب الإقليمي في الأردن، سوريا ولبنان في إطار مشروع بعنوان: تطوير الإستراتيجية الوطنية للتربية البيئية في لبنان المنقذ بالشراكة بين المركز التربوي للبحوث والإنماء وجمعية الثروة الحرجية والتنمية ، بتحديد مجموعة من الأهداف للتربية البيئية نذكر منها:

- جعل الأنشطة البيئية جزءاً لا يتجزأ من خدمة المجتمع المحلي وبالتالي خدمة المجتمع الأوسع.
- زيادة وعي الأطفال ومعارفهم باتجاه التربية البيئية وتنمية شخصية المتعلم على قواعد محبة البيئة والحفاظ عليها ورفع الضرر الذي قد يلحق بها وهذا لا يكون إلا بربط الممارسات والمهارات اليومية بالسلوكيات اليومية.
- جعل التربية البيئية مسار حياة لكل طفل وكل مواطن.
- بناء حالة من الإفتخار لدى الطفل ليصبح صديقاً حميماً للبيئة وليكون فعلاً ابن بيئته التي ينتمي إليها<sup>16</sup>.

وحدّد مؤتمر بلغراد في نص ميثاقه سنة 1975م على أن الهدف العام و الرئيسي للتربية البيئية ينحصر في تكوين المواطن الواعي المهتم بالبيئة في مجملها و المطلع على المشاكل المرتبطة بها باكتسابه للمعرفة و

---

<sup>14</sup>- احمد عبد الله احمد باكر ، التربية البيئية في الفكر و المنهج الجغرافي ، مجلة حولية كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة قطر ، 1987، ص 292.

<sup>15</sup>- عصام الحناوي ، قضايا البيئة و التنمية في مصر و الاوضاع الراهنة و سيناريوهات مستقبلية حتى عام 2020م، دار الشروق ، ط1، القاهرة، مصر، 2001، ص96.

<sup>16</sup>- بدري نجم ، شالوت حنا ، الاستراتيجية الوطنية للتربية البيئية في لبنان ، طبع جمعية الثروة الحرجية و التنمية (AFDC) ، مدينة الجديدة ، لبنان ، 2012، ص37.

الاتجاهات، لديه الدوافع المتحكمة في مختلف المهارات التي تمكّنه من العمل فردياً أو جماعياً ، الملتزم بالبحث عن الحلول للمشاكل الراهنة و السعي في نفس الوقت لمنع حدوث مشكلات جديدة<sup>17</sup> .

ومما سبق يتضح جلياً أن التربية البيئية تعمل على إحداث تغيير في ثلاثة جوانب رئيسية هي الجانب السلوكي و الوجداني و المعرفي للفرد بما يخدم صحّة البيئة و الفرد .

### 3- خصائص التربية البيئية:

يمكن إبراز خصائص التربية البيئية في النقاط التالية :

- التربية البيئية تشمل مختلف مراحل العمر للفرد سواء داخل المدرسة أو خارجها<sup>18</sup>.
- تتجه عادة إلى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الناس على إدراك هذه المشكلات .
- تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة و تؤمن المعرفة اللازمة لتفسيرها .
- تأخذ بمنهج جامع لعدّة فروع علمية في تناول المشكلات البيئية.
- تحرص على أن تتفتح على المجتمع المحلي إيماناً منها بأن الأفراد لا يولون إهتمامهم لنوعية البيئة و لا يتحركون لصيانتها أو لتحسينها بجدية و إصرار إلا في غمار الحياة اليومية لمجتمعهم<sup>19</sup>.
- عملية إنسانية و جهد إنساني متزامن مع جهد البشر<sup>20</sup>
- تشاركية مع أجهزة ووسائط تشكيل الوعي مثل البيت ، وجماعات اللعب و النوادي ودور<sup>21</sup>.....الخ.
- تعتمد على توفير الاقناع و القبول .
- التربية البيئية ليست رسمية فقط ، و لكنها مسؤولية جميع الخلايا الاجتماعية بداية من الأسرة و جماعة الرفاق ، وهي تتجه إلى الكبار و الصغار على حد سواء، وتتسم بطابع الاستمرارية و التطلّع إلى المستقبل، و تؤكد على فهم العلاقة المتبادلة بين الانسان و بيئته بكل أبعادها لإكساب المعرفة و الوعي ، و التدريب على حل المشكلات البيئية ، و تنمية السلوك ، و الاتجاهات الايجابية<sup>22</sup>.

---

<sup>17</sup> - عبد الرزاق اويدر، نافذة على التربية البيئية، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، ط2، الجزائر العاصمة ، الجزائر ، 2016، (ص،ص)  
(23،24).

<sup>18</sup> - عبد الرزاق اويدر، مرجع سابق ، ص 19.

<sup>19</sup> - حسام محمد مازن، التربية البيئية قراءات- دراسات- تطبيقات، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، مصر 2007، ص 15.

<sup>20</sup> - السيد سلامة الخميسي ، التربية و قضايا البيئة المعاصرة ، قراءات عن الدراسات البيئية للمعلم، دارالوفاء لدنيا للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر، 2000، ص 172.

<sup>21</sup> - السيد سلامة الخميسي، المرجع نفسه ، ص 180.

<sup>22</sup> - بو عبد الله ، ناني نبيلة، واقع التربية البيئية في برامجنا التعليمية، منشورات مخبرادارة و تنمية الوارد البشرية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف - الجزائر ، 2009 ، ص،ص (27،28).

## 5-تأثير المؤتمرات الدولية على مسيرة التربية البيئية :

إن المؤتمرات العلمية الدولية الخاصة بالتربية البيئية كان لها الأثر البالغ على مسار التربية البيئية فقد سلطت الضوء على التربية البيئية والبيئة ومشكلاتها ، وهذا ما أشار إليه (صلاح الدين شروخ) في كتابه التربية البيئية الشاملة "بأن التربية البيئية لم تكن محل إهتمام خاص بها قبل مؤتمر أستوكهولم 1972، فهي من المباحث المستجدة ذات المعالم المتسلسلة تاريخيا و لذا فإن الكتب التي صدرت قبل عام 1972، كلها تخلوا من مبحث التربية البيئية كمحور تربوي خاص و يمكن القول بأنها اعتبرت التربية البيئية عملا مستقلا عن فعاليتها"<sup>23</sup> ، وسنلخص أهم ما جاء في أهم هذه المؤتمرات مبيين أثرها في مسار التربية البيئية .

### أ- مؤتمر ستوكهولم للبيئة الانسانية :

إنعقد من الخامس إلى السادس عشر من شهر جوان سنة 1972 في ستوكهولم بالسويد موازاة مع إرتفاع درجة الوعي البيئي في العالم المتقدم في أوائل السبعينيات من القرن العشرين، وترك أثراً في إتجاه التفكير صوب الأخذ بتوجهات جديدة في معالجة مشكلات البيئة، التي تركز على الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وخرج بمجموعة من التوصيات نذكر منها التوصيتين الخاصتين بالتربية البيئية وهي:

- الإهتمام بالتنوعية بمشكلات البيئة لأفراد الشعوب في مختلف مستويات العمر و الثقافة .
- إنشاء برنامج دولي تربوي متعدد الأنظمة من أجل البيئة يطبق داخل المدرسة و خارجها و يغطي جميع مراحل التعليم موجهاً إلى الجميع من مدنيين و ريفيين من صغار و كبار ليعرفهم بإمكانية العمل البسيط في حدود وسائلهم لإدارة و حماية بيئتهم (من التوصية رقم 96 لمؤتمر ستوكهولم )<sup>24</sup>.

### ب- ندوة بلغراد :

إنعقدت في الثالث عشر و الرابع عشر من شهر اكتوبر 1975م في بلغراد عاصمة يوغسلافيا بدعوة من اليونسكو وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، تمكن هذا المؤتمر من وضع إطار شامل للتربية البيئية يهدف إلى تطوير عالم يكون سكّانه أكثر و عيا بالبيئة، وإهتماما بمشاكلها ، من خلال غرس القيم و الاتجاهات و المواقف إزاء البيئة و السلوكيات التي تتجسد على أرض الواقع ، سلوكيات و قيم و اتجاهات أكثر و عيا بالبيئة و مشكلاتها ، و تعتبر هذه الندوة بمثابة إطار علمي مرجعي للتربية البيئية و ميثاق أخلاقي عالمي لما تتضمنه من توصيات تؤكد ضرورة التربية البيئية في حل المشكلات البيئية لا سيما المتجددة منها، وقد أوصت الندوة بضرورة دراسة المبادئ الأساسية للتربية البيئية ، وعلى ضوء هذه التوصيات نُشّطت

<sup>23</sup>- صلاح الدين شروخ ، التربية البيئية الشاملة البيداغوجيا و الاندراغوجيا ، دار العلوم ،غابة ،الجزائر،2008، ص 22.

<sup>24</sup>- ابراهيم عصمت مطاوع ، التربية البيئية في الوطن العربية ، دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة ، مصر ، 1995، ص 29.

المؤسسات التربوية و أقيمت الندوات التي حدّدت فيها مجالات التربية البيئية كندوة أمريكا الشمالية بسانت لويس في أكتوبر 1976م التي قامت بإجراء استبيان و ناقشته و خرجت بعدة مجالات للتربية البيئية و هي الإنماء البيئي ، الطاقة ، القيم كونها المرحلة الأولى للوصول الى سلوك عمل فردي و جماعي ، السكان ، المحافظة على الموارد الطبيعية ، المشكلات البيئية المحلية ، الدراسات المستقبلية<sup>25</sup>.

### ج- مؤتمر تبليسي (المؤتمر الدولي الحكومي لتطوير دور التربية البيئية) :

إنعقد في أيام 14،15،16 من أكتوبر سنة 1977 م بتبليسي عاصمة ولاية جورجيا - الإتحاد السوفياتي سابقا- نظّمته اليونسكو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، و كان إيذانا لعقد عدة مؤتمرات بيئية محلية و إقليمية ، التي نفذت ما جاء في توصياته كمؤتمر "اليونيب " و تناول مؤتمر تبليسي دور التربية البيئية في مواجهة مشكلات البيئة و مختلف سبل تطويرها و تتميتها لكل الفئات السكانية ، و التعاون الدولي و الاقليمي لتنمية خلق بيئي و ضمير بيئي ، ينقض البشرية من ويلات التعامل الخاطئ مع البيئة ، وقد أثار هذا المؤتمر الطريق لتنمية برامج التربية البيئية من خلال مجموعة من التوصيات تتعلق بالتربية البيئية أهمها :

- مسؤولية التربية البيئية هي دراسة المشكلات البيئية و تحليلها من خلال منظور شامل و جامع لفروع المعرفة المختلفة يتيح فهمها على نحو سليم .
- التأكيد على أن التربية البيئية ضرورية للفرد على كافة مراحل التعليم و الحياة و على ممارسة القيم و المهارات و التدريب على المنهج التكاملي<sup>26</sup> .

### د-مؤتمر ريو(مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة و التنمية):

يطلق عليه إسم مؤتمر الأرض عُقد بمدينة (ريوديجانيرو) بالمكسيك حضره أكثر من 178 رئيس دولة وممثلين عن الدول و العديد من المنظمات غير الحكومية و نحو 17 الف مشارك 27، وقد أكد هذا المؤتمر على أن أهم عامل محدد لتحقيق التنمية المستدامة هو التربية البيئية و زيادة فعالية الوعي و تفعيل التدريب بوضع مجموعة من المبادئ أهمها :

<sup>25</sup> - المرجع نفسه ،ص،ص( 30،31)

<sup>26</sup> - المرجع نفسه، ص 34.

<sup>27</sup> - نشرة مفاوضات من أجل الارض ، خدمة اخبارية عن المفاوضات المعنية بالبيئة و التنمية، صادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة ،المجلد

- التركيز على مناقشة المشاكل البيئية على المستوى المحلي ، و تشجيع التلاميذ والطلبة الجامعيين على الدراسات التي لها علاقة بالبيئة و التنمية .
- تأسيس هيئة وطنية ، تمثل جميع المهتمين في مجال البيئة و التنمية ، لإعطاء النصح و الارشاد في مجال البيئة<sup>28</sup>

#### هـ- المؤتمر العالمي للتربية البيئية بمراكش (WEEC):

عقد هذا المؤتمر في الفترة ما بين 9 و 14 يونيو 2013، بقصر المؤتمرات في مدينة مراكش المغربية، بمبادرة من مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، ومشاركة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمؤسسة العالمية للتعليم البيئي (FEE)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تحت شعار " التربية على البيئة والرهانات من أجل انسجام أفضل بين المدن والقرى" تتبّعه حوالي 2800 مشارك وفدوا من 105 دولة، و قد كان موضوع المؤتمر هو " الرهانات من أجل إنسجام أفضل بين المدن والقرى" و قد خرج هذا المؤتمر بعدة توصيات تتعلق بالتربية البيئية و هي :

- تطوير أدوات ووسائل بيداغوجية مبتكرة ومكيفة مع الحاجيات والخصوصيات المحلية، مع الاعتماد أكثر على التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل.
- تطوير البحث التنموي في مختلف مجالات التربية البيئية وطرق التكوين وأدوات التقييم، وتنمية القيم والسلوكيات الأكثر احتراماً للبيئة<sup>29</sup>.

وعموماً قد ناقشت جل هذه المؤتمرات عدة قضايا تخص البيئة و التنمية المستدامة والإسكان و الثقافة ، و التلوث وحماية البيئة ، و ركزت على التربية البيئية في معظمها و أعطتها حصة الأسد من خلال التوصيات التي خرجت بها ، وأكدت على أهمية التربية البيئية كمدخل لحل و دراسة المشكلات البيئية و قد توصلت هذه المؤتمرات إلى تحديد تعريف للتربية البيئية ، و رسمت أهدافها و خططها و وسائلها الكفيلة بتحقيق أهدافها .

<sup>28</sup>- فتحة طویل، التربية البيئية و دورها في التنمية المستدامة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تحت اشراف علي

غربي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر -بسكرة- الجزائر، 2013، ص88.

<sup>29</sup>- الزبير مهداد، مقال بعنوان المؤتمر الدولي السابع بمراكش، الحوار المتمدن، محور التربية والتعليم والبحث العلمي ، العدد: 4197- 2013 /

27 / 8 . ما خوذ من الموقع: <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=375128> في 2016/03/01 :00:50.

### ثالثا الجامعة و التربية البيئية

إن التربية البيئية هي جزء لا يمكن فصله عن التنشئة الاجتماعية التي تحدث في مؤسسات التنشئة الاجتماعية من بينها الجامعة ، و التي تهدف الى العناية بصحة الفرد الجسدية ونمو بدنه نموا طبيعيا خاليا من العلل و الامراض النفسية والاجتماعية ،عن طريق غرس المبادئ والقيم و المعايير و الاتجاهات و المثل العليا التي تساهم في استقراره النفسي و توافقه الاجتماعي ، وبالتالي الوصول الى تحقيق الاهداف العامة للتربية البيئية شأنها في ذلك شأن أي نوع من التربية التي يجب أن تحقق أهدافا يمكن تصنيفها في ثلاثة أبعاد رئيسية هي :

#### - البعد الإدراكي(المعرفي):

"و يشتمل المجال المعرفي على التعلم الفكري و يتضمن معلومات و مصطلحات و مبادئ و تعميمات و نظريات " <sup>30</sup> ، و فيما يخص التربية البيئية فهو يضم المعلومات التي ينبغي أن يعرفها الأفراد والجماعات نحو بيئتهم البيوفيزيائية ، وكل ما تحتويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات ومن انعكاسات على صحة الانسان.

#### - البعد المهاري (السلوكي):

ويهتم بالمهارات الحركية التي تعبر عن السلوك الناشئ عن المعلومات و المعارف التي تلقاها الفرد من خلال المحاضرات و التطبيقات و الندوات و الملتقيات العلمية ، و القيم التي غرست فيه اتجاه بيئته ، و يشمل ايضا المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الأفراد والجماعات ليتمكنوا من التعامل الفعال مع بيئتهم من اجل سلامتها و سلامتهم.

#### - البعد الانفعالي (الوجداني):

"يهتم بالأهداف التي تؤكد على المشاعر و الانفعالات مثل الاتجاهات و الميول و القيم و الذوق " <sup>31</sup> ، ويرتبط بالتربية البيئية من خلال اهتمامه بالاتجاهات والاهتمامات و أوجه التقدير التي ينبغي أن يكتسبها الأفراد والجماعات لترشيد سلوكهم إزاء بيئتهم.

وتعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التي يعهد لها المجتمع بمهمة رعاية أبنائهم و تنشئتهم و إكسابهم القيم و الاتجاهات و أنماط السلوك البناء إلى جانب إكسابهم المعارف و المهارات، حيث أن الجامعة لها أهدافها التي تعمل على تحقيقها لخدمة البيئة و المجتمع فهي فضاء خصب للتربية البيئية ، و النشاطات التعليمية

<sup>30</sup> - الفنيش احمد ، اصول التربية ، منشورات الجامعة المفتوحة ، ط1، بنغازي ، ليبيا ، 1991، ص 172.

<sup>31</sup> - المرجع نفسه ، ص 172.

ذات المضامين البيئية التي ترسخ الحس البيئي على كافة المستويات ، و تضطلع بمهمة تنمية الوعي البيئي بحيث تعكس الحاجات الاجتماعية للبيئة، و تحاول إكساب الطلاب العادات السليمة و أنماط السلوك البيئي الذي يحقق الحفاظ على البيئة و حمايتها و صيانتها ، و لا يتحقق إلا بتظافر جهود الأسرة التربوية على رأسها الاساتذة على إختلاف تخصصاتهم من خلال احتكاكهم الدائم مع الطلبة ، و من خلال المناهج الدراسية التي تحتوي على المضامين البيئية سواء على شكل وحدات مستقلة متخصصة في التربية البيئية ، أو عن طريق إدماج الأبعاد البيئية ضمناً في معظم الوحدات المدرسة .

## خاتمة :

ومما سبق يتضح اي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية وحدها لا تستطيع أن تحمل على عاتقها مهمة التنشئة و التربية البيئية كونها مهمة صعبة للغاية ، تمر بعدة مراحل ما يتطلب تظافر جهود الكل، و من هنا برزت مؤسسات مجتمعية اخرى كالجامعة بكل كلياتها و اقسامها و اطوارها التدرج و ما بعد التدرج ، كمؤسسة إجتماعية تربوية تضطلع بمهمة التربية والتكوين والتعليم و التنقيف ، في شتى مجالات الحياة لا سيما ما يتعلق بمجال البيئة و حمايتها ، تعمل جنباً إلى جنب مع بعضها أو مكملّة للجوانب التي لم تستطع الأسرة و باقي المؤسسات المجتمعية تحقيقها ، كل له طريقه و أساليبه الخاصة به وفق إمكانياته و الفضاءات المتاحة له ، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وهو تنشئة الافراد تنشئة بيئية سليمة وفق أسس و مناهج معدة بعناية قصد إكسابهم القيم و الاتجاهات و أنماط السلوك البناء ، إلى جانب إكسابهم المعارف و المهارات ، وهذا ما توصلت له دراسات حديثة حول التربية البيئية و التعليم العالي ، حيث توصلت أن للتربية للتربية البيئية في الجامعة دور فعال في حماية البيئة لما لها من إمكانيات مادية و معنوية تمكنها من النهوض بالمجتمع و إثارة وعي الناس بالمشاكل التي تعيق تقدمهم .

و بالتالي فدور الجامعة في حماية البيئة يتجسد في قيامها الفعلي و على أحسن صورة بالدور المنوط بها و هو التربية البيئية السليمة بمختلف أبعادها و مؤشرات الوجدانية و السلوكية و المعرفية التي تنعكس إيجاباً على البيئة و حمايتها و صيانتها و تطويرها و حلّ مشكلاتها .

و في الأخير يمكن التأكيد على أن التربية البيئية لها دور أساسي في درء مشكلات البيئة و حلها ، إذا توفرت الامكانيات والمزيد من الاهتمام بها ، من خلال وضع مشروع تربوي بيئي و تكوين المعلمين تكويناً نوعياً في التربية البيئية و توفير الوسائل البيداغوجية و الحرص على متابعة المشروع إلى أن يتحقق لكي تجني ثمارها كاملة.

## الاقتراحات :

على ضوء ما تم عرضه في الورقة البحثية يمكن الخروج بمجموعة من الاقتراحات التي يمكن ان يسترشد بها كل من له علاقة بالتربية البيئية .

1- قيام الجامعة بمختلف كلياتها و امكاناتها المادية و البشرية بفتح ندوات و ملتقيات و ايام دراسية و معارض وورشات غرضها نشر الوعي البيئي و الاهتمام بقضايا البيئية و انعكاساتها على صحة الانسان و البيئة نفسها.

2- تضمين مقياس خاص بالتربية البيئية في كل التخصصات المدرسة في الجامعة من اجل اخذ البعد البيئي بعين الاعتبار في مختلف النشاطات التي يقوم بها الانسان .

3- نشر الثقافة البيئية بين الطلبة و الطالبات في مختلف مراحل الدراسات العليا و تشجيع الطلبة على تناول قضايا البيئة في مذكراتهم و اطروحاتهم ، وتشجيعهم على القيام بالبحوث الميدانية في هذا الشأن

4- ضرورة التنسيق بين الجامعة و بين مختلف الجهات التي لها علاقة بالبيئة ، كمديرية البيئة و غرفة البيئة و الجمعيات البيئية ...الخ

## قائمة المراجع :

### المصادر:

1- المنجد الابجدي ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط 5 ، 1987 .

2- ابراهيم عصمت مطاوع ، التربية البيئية في الوطن العربية ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ، مصر ، 1995.

3- المنجد في اللغة و الاعلام ، ط40، دار الشروق ، بيروت ، لبنان 2003 .

4- خليل الجر ، المعجم العربي الحديث لاروس ، مكتبة لاروس ، باريس 1987.

### الكتب و المقالات و الاطروحات:

1- ابراهيم عصمت مطاوع ، وهيب مرقص عوض الله ، التربية البيئية دراسة نظرية تطبيقية ، مطبعة ابو العينين ، طنطا ، مصر ، 1995.

2- احمد عبد الله احمد باكر ، التربية البيئية في الفكر و المنهج الجغرافي ، مجلة حولية كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة قطر ، 1987.

- 3- الزبير مهداد ، مقال بعنوان المؤتمر الدولي السابع بمراكش ،الحوار المتمدن، محور التربية والتعليم والبحث العلمي ، العدد: 4197- 2013 / 8 / 27 . ماخوذ من الموقع :
- <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=375128> في 2016/03/01 :00:50.
- 4- الفنيش احمد ، اصول التربية ، منشورات الجامعة المفتوحة ، ط1، بنغازي ، ليبيا ، 1991.
- 5- بدري نجم ، شالوت حنا ، الاستراتيجية الوطنية للتربية البيئية في لبنان ، طبع جمعية الثروة الحرجية و التنمية (AFDC) ،مدينة الجديدة ، لبنان ، 2012 .
- 6- بو عبد الله ، ناني نبيلة ،واقع التربية البيئية في برامجنا التعليمية ،منشورات مخبر ادارة و تنمية الوارد البشرية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف – الجزائر ، 2009 .
- 7- حبيبة زلاقي ، نظرية الدور بين الاصول الاجتماعية و التوظيف في التحليل السياسي ، مجلة العلوم القانونية و السياسية ، عدد 17 ، جانفي 2018، جامعة باتنة 2 ، الجزائر .
- 8- رشيد الحمد ،و محمد سعيد صباريني ،البيئة و مشكلاتها ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت ، عدد 22، اكتوبر 1979.
- 9- يوسف ذياب عواد ، دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله ، فلسطين ،ص 20 ، 2010.
- 10- كاضم المقدادي ، التربية البيئية كتيب مساعد لطلبة قسم الادارة البيئية ، كلية الادارة و الاقتصاد قسم ادارة البيئة ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، 2006، ص18، ماخوذ من الموقع الالكتروني [www.ao-academy.org/wesima\\_articles/library-20060914-950.html](http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060914-950.html)
- 11- ريمون فضل الله المعلولي ، علي فوزي عبد المقصود ، وآخرون ، التربية البيئية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر ، 2013 .
- 12- حسام محمد مازن ،التربية البيئية قراءات - دراسات- تطبيقات ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة، مصر ، 2007.
- 13- عصام الحناوي ، قضايا البيئة و التنمية في مصر و الاوضاع الراهنة و سيناريوهات مستقبلية حتى عام 2020م، دار الشروق ، ط1، القاهرة، مصر، 2001.
- 14- عبد الرزاق اويدر، نافذة على التربية البيئية، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، ط2، الجزائر العاصمة ، الجزائر ، 2016 .
- 15- حسام محمد مازن ،التربية البيئية قراءات- دراسات- تطبيقات ،دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، مصر 2007.
- 16- السيد سلامة الخميسي ، التربية و قضايا البيئة المعاصرة ، قراءات عن الدراسات البيئية للمعلم ،دارالوفاء لدنيا للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر، 2000.
- 17- صلاح الدين شروخ ، التربية البيئية الشاملة البيداغوجيا و الاندراغوجيا ، دار العلوم ، عنابة، الجزائر 2008.

18- نشرة مفاوضات من اجل الارض ، خدمة اخبارية عن المفاوضات المعنية بالبيئة و التنمية، صادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة ،المجلد 27، العدد الثامن ، 19 اكتوبر 2011، ص 3.ماخوذ من الموقع

الالكتروني : <http://www.iisd.ca/uncsd/prepa/>.

19- فتحة طويل، التربية البيئية و دورها في التنمية المستدامة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تحت اشراف علي غربي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة- الجزائر، 2013 .